بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه اعتمادي
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم روي عن ثقة
عن السادة الرواة رضي الله عنهم اجمعين قيل انه كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاب اسمه فضلون وكان ذات
حسن وجمال وبها وكمال فلما كبر وانشا افتتنوا بمحبته اهل المدينة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فارسل خلفه فاحضروه بين
يديه وامره ان يتبرقع من حسنه وجماله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله سبحانه وتعالى الحسن وخص به اربعة فقال الفض
الفضل بن العباس وماهم الاربع يا رسول الله قال اولهم ادم والثاني
يوسف الصديق والثالث فضلون والرابع انا فقال الفضل ايكم احسن
انت ام يوسف قال يوسف احسن وانا املح ثم قال ابن علي بن عمي قال له
لبيك وسعديك يا رسول الله فقال يا ابن العم اخبرني اخي جبريل
عن رب العالمين انه يقع لصاحبي فضلون مكيدة ثم يقع في مصيبة
من بعض نسا المدينة بعد وفاتي ويكون خلاصه على يديك فكن
له ناصرا ومعينا في شدته يا علي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تولى الخلافة بعده ابو بكر الصديق وبعده عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما قال فلما اراد الله سبحانه وتعالى ذلك خرج فضلون في خلا
فة عمر رضي الله عنه ليصلي خلفه في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراته جارية من بنات الانصار وكانت هذه الجارية
تفوق على نسا اهل المدينة بالحسن والجمال فلما راته افتتنت به
من حسنه وجماله وراودته عن نفسه فقال لها معاذ الله ان
ارتكب حراما فقالت له انت ما يعجبك شي من حسني وجمالي فقال
لها ربي نهاني عن ذلك وبين لي الحلال والحرام وعلمني مالم اكن اعلم
وامرني بطاعته ونهاني عن معصيته وانا استحي ان بارزه بالمعاصي
ثم اعرض عنها وراح قال فبقت الجارية تترقب وتتعرض له في طريقه
في

في كل الاوقات وتراوده عن نفسه وهو يعرض عنها ويحذرها عن
المعاصي قال فلما طال المطال وزاد الامر منها اختشى فضلون على نفسه
منها وخاف الفضيحة وخاف ان يشاع خبره معها في المدينة وكان قد
قرب الحج فسافر فضلون من المدينة مع الركب الى مكة وكان امير الركب
سلمان الفارسي رضي الله عنه وكان عدة الركب خمسة الاف رجل
قال فبلغ الخبر الى الجارية ان فضلون مسافر مع الركب الى الحج قال فاخذت
الجارية متاعها ولحقت بالركب وصارت تترقب الى فضلون حتى
راته فدنت اليه وسلمت عليه وراودته عن نفسه فقال لها
فضلون يا جارية انتي تحجي وتزوري البيت والا جيتي تر
تكبي الحرام فقالت ماجيت الا اليك ولا معي هذا الجهاز وجيمي فمن
بعدك اختشي فقال لها ما تتقي الله عز وجل في نفسك كيف ابيع
الاخرة بالدنيا والجنة بالنار واخلع لباس التقوى والبس لباس
العصيان فقالت له انا اعطيك الف دينار تتصدق بها عن نفسك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصدقة تدفع
البلا وتقرب العبد الى الله وتمحي السيات وتزيد في الحسنات قال الله
تعالى في القران العظيم ان الحسنات يذهبن السيات ثم تدخل البيت الحرام
وتزور النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبقى عليك ذنوب قط فقال
لها يا جارية ان الله سبحانه وتعالى حرم الزنا على ساير المسلمين
وليس له كفارة الا جهنم فانا اخشى يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق ولا بد لنا من القدوم
عليه والوقوف بين يديه فلما علمت الجارية ان مالها عنده شي
قالت له لاعملن لك مكيدة وارميك في مصيبة لا الارض تقلها ولا
سما تظلها فقال لها ان لي حافظ يحفظني ومانع يمنعني ورقيب يرا
قبني ولا اكون في حال الا وهو مطلع علي ويراني ثم انه اعرض عنها
وهو يقول هذه الابيات صلوا على سيد السادات

Copyright © King Saud University